ومعناهما الناصر وقد قال تعالى انما وليكم الله ورسوله وقال عليه
السلام انا ولي كل مؤمن وقال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين وقال عليه
السلام من كنت مولاه فعلي مولاه ومن اسمائه تعالى العفو ومعناه
الصفوح وقد وصف الله تعالى بهذا نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم في
القرآن والتوراة وامره بالعفو وقال خذ العفو وقال فاعف عنهم
واصفح وقال له جبريل وقد سأله عن قوله خذ العفو فقال فاعف
عنهم واصفح قال ان تعفو عمن ظلمك وقال في التوراة والانجيل في
الحديث المشهور في صفته ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولكن
يعفو ويصفح ومن اسمائه تعالى الهادي وهو بمعنى توفيق الله لمن اراد
من عباده وبمعنى الدلالة والدعاء قال الله تعالى والله يدعو الى دار
السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم واصل الجميع من الميل
وقيل من التقديم وقيل في تفسير طه انه يا طاهر يا هادي يعني النبي صلى
الله عليه وسلم وقال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وقال
تعالى فيه وداعيا الى الله باذنه والله تعالى مختص بالمعنى الاول وقال
تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وبمعنى
الدلالة ينطلق على غيره تعالى ومن اسمائه تعالى المؤمن المهيمن وقيل هما
بمعنى واحد ففي معنى المؤمن في حقه تعالى المصدق وعد عباده والمصدق

قوله

قوله للحق والمصدق لعباده المؤمنين وقيل الموحد نفسه وقيل
المؤمن عباده في الدنيا من ظلمه والمؤمنين من عذابه في الآخرة
وقيل المهيمن بمعنى الامين مصغر منه فقلبت الهمزة هاء وقيل ان قولهم
في الدعاء امين انه اسم من اسماء الله تعالى ومعناه معنى المؤمن وقيل
المهيمن الشاهد والحافظ والنبي صلى الله عليه وسلم امين ومهيمن
ومؤمن وقد سماه الله تعالى امينا فقال مطاع ثم امين وكان عليه
السلام يعرف بالامين ويشهر به قبل النبوة وبعدها وسماه العباس
مهيمنا في شعره في قوله ثم اغدي بيتك المهيمن من خندف علياء
وتحتها النطق وقيل المراد بها المهيمن قاله القتبي والامام
ابو القاسم القشيري وقال تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين اي يصدق
وقال صلى الله عليه وسلم انا امنة لاصحابي فهذا معنى المؤمن ومن
اسمائه تعالى القدوس ومعناه المنزه عن النقايص المطهر من سمات
الحدث وسمي بيت المقدس لانه يتطهر به من الذنوب ومنه
الوادي المقدس وروح القدس ووقع في كتب الانبياء في اسمائه عليه
السلام المقدس اي المتطهر من الذنوب كما قال ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تاخر او الذي يتطهر من الذنوب وينزه بانباءه
عنها كما قال ويزكيهم ويخرجهم من الظلمات الى النور او يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)